

Distr.: General  
22 April 2019الجمعية العامة 

الدورة الثالثة والسبعون

البند ١٢٨ (ي) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/73/L.81 و A/73/L.81/Add.1)]

## ٢٩٠/٧٣ - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٣/٥٠ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٤٣/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٢/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٧/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ٢٣٦/٦٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٢٦٣/٦٥ المؤرخ ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ و ١٣٧/٦٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ و ٢٧٠/٦٩ المؤرخ ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٥ و ٢٨٩/٧١ المؤرخ ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٧، وإلى مقرها ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢٦٦/٦١ المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ و ٣٠٦/٦٣ المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ و ٣١١/٦٥ المؤرخ ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١ و ٢٩٢/٦٧ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٣ و ٣٢٤/٦٩ المؤرخ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ و ٣٢٨/٧١ المؤرخ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ المتعلقة بتعدد اللغات،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية المؤلفة من ٨١ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أي ما يمثل أكثر من ثلث أعضاء الجمعية العامة، تقيم تعاوننا متعدد الأطراف في مجالات ذات اهتمام مشترك،



**وإذ تضع في اعتبارها** أحكام ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

**وإذ تضع في اعتبارها أيضا** أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية تهدف، وفقا لميثاق الفرنكوفونية الذي اعتمد في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في أنتاناناريفو في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، إلى المساعدة في إحلال الديمقراطية والنهوض بها، ومنع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات، وتوطيد الصلات بين الشعوب عن طريق تبادل المعارف، وتعزيز التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف بغية تعزيز نمو اقتصاداتها والنهوض بالتعليم والتدريب،

**وإذ ترحب** بالخطوات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية لتوثيق صلاتها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،

**وإذ تؤكد** أهمية قيام نظام متعدد الأطراف متوازن وفعال يمثل واقع العالم اليوم ويرتكز على وجود الأمم المتحدة كمنظمة قوية ومتحددة الحيوية،

**وإذ تلاحظ مع الارتياح** التزام المنظمة الدولية للفرنكوفونية بحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات والشباب ومشاركتهنم النشطة في المجتمع، والحصول على تعليم وتدريب من المستوى الجيد، وتعدد اللغات والتعاون المتعدد الأطراف من أجل تحقيق السلام وإرساء الحكم الديمقراطي وسيادة القانون، والحوكمة والتضامن الاقتصادي، والتنمية المستدامة وتمويلها، وبخاصة القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، وحماية البيئة، واستفادة الجميع من خدمات الطاقة الحديثة المستدامة التي يمكن التعويل عليها بتكلفة ميسورة، والتصدي لتغير المناخ، ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله، ومنع التطرف المفضي إلى الإرهاب ومكافحته،

**وإذ ترحب** باعتماد إعلان يريفان<sup>(١)</sup> في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الذي عقد في يريفان في ١١ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ حول موضوع "العيش معا بروح التضامن والقيم المشتركة واحترام التنوع: مصدر للسلام والرخاء في البلدان الناطقة بالفرنسية"، وإذ تلاحظ قرار عقد مؤتمر القمة الثامن عشر بتونس العاصمة في عام ٢٠٢٠،

**وإذ تشير** إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"<sup>(٢)</sup>،

**وإذ تؤكد من جديد** قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وتعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو

(١) انظر A/73/596، المرفق.

(٢) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

متوازن ومتكامل، وبلاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى النهوض بما لم يكتمل من أعمالها،

**وإذ تلاحظ بارتياح** التزام الدول والحكومات الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بتنفيذ خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية<sup>(٣)</sup> واتفاق باريس بشأن تغير المناخ<sup>(٤)</sup>، الذي أعاد تأكيد رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، إلى جانب تعهدهم بالقيام بدور نشط في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعزمهم على تنفيذ استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة من أجل الإسهام بفعالية في القضاء على الفقر، وكفالة استفادة الجميع بشكل مستدام من خدمات الطاقة الحديثة المستدامة التي يمكن التعويل عليها بتكلفة ميسورة، وبحماية البيئة، وإذ تلاحظ أيضا بارتياح نتائج الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المنعقد في كاتوفيتسه، بولندا، في الفترة من ٢ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، بما في ذلك اعتماد القرارات المتعلقة ببرنامج عمل اتفاق باريس،

**وقد نظرت** في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٢٨٩/٧١<sup>(٥)</sup>،

**وإذ تلاحظ مع الارتياح** التقدم الكبير الذي أحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة وبرامجها والمنظمة الدولية للفرنكوفونية،

**واقترانها** بأنها تعزز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية بخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

**وإذ تلاحظ** رغبة المنظمين في تدعيم الصلات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيما يتعلق بكل ركيزة من ركائز السلام والأمن الدوليين والتنمية وحقوق الإنسان،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام<sup>(٥)</sup>، وترحب بالتعاون المعزز والمثمر بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛

٢ - **تلاحظ بارتياح**، وفق إعلان يريفان<sup>(١)</sup> الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة خلال مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، المشاركة النشطة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال الأمم المتحدة التي ينص ميثاقها على أن من مقاصدها صون السلام والأمن الدوليين وتنمية العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب واحترام مبدأ سيادة الدول وسلامتها الإقليمية، وتحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني وجعل الأمم المتحدة مركزا لتنسيق الإجراءات التي تتخذها الدول من أجل بلوغ تلك المقاصد المشتركة؛

(٣) القرار ٣١٣/٦٩، المرفق.

(٤) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م-٢١، المرفق.

(٥) انظر A/73/328-S/2018/592، الفرع ثانيا.

٣ - **تلاحظ أيضا مع الارتياح** مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال حقوق الإنسان وفي تعزيز المساواة بين الجنسين، وتشيد بمبادرات المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالات منع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات وإدارتها وحلها، وتعزيز السلام، ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، والاحترام التام لحقوق الإنسان والحكم الرشيد، ومكافحة الإفلات من العقاب، وتعزيز العدالة الجنائية الدولية، وفقا للالتزامات التي وردت في إعلان باماكو الذي أصدرته في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بشأن ممارسة الديمقراطية والحقوق والحريات في العالم الفرنكوفوني<sup>(٦)</sup>، وأعيد تأكيدها في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية المعني بمنع نشوب النزاعات والأمن البشري الذي عقد في ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦ في سان بونيفاس، كندا؛

٤ - **ترحب** بالتوقيع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ على مذكرة التفاهم بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والأمانة الدائمة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، وبمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في المشاورات الرفيعة المستوى المتعلقة بمنطقة الساحل وبمساهمتها الفعلية، بالتعاون مع جهات من بينها الأمم المتحدة، في حل الأزمة والانتعاش وبناء السلام؛

٥ - **ترحب أيضا** بتعزيز التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، لأغراض منها تقديم الدعم للبلدان الناطقة بالفرنسية في سياق الاستعراض الدوري الشامل وآليات حقوق الإنسان الأخرى، وترحب كذلك بتنفيذ اتفاق التعاون بين المنظمين في مجالات التعاون الثلاثة المحددة، وهي تعزيز التنوع ومكافحة جميع أشكال التمييز، وتقديم الدعم لآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وحماية حقوق المهاجرين؛

٦ - **تشير** إلى المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها (مبادئ باريس)<sup>(٧)</sup>، فضلا عن إنشاء التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وتحيط علما بالقرار المتعلق بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمبادئ باريس الذي اعتمد في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتسلم في هذا الصدد بإمكانات تعزيز وتكامل التعاون بين الأمم المتحدة، والتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها؛

٧ - **ترحب** بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد مبادئ باريس، والذكرى السنوية العشرين لاعتماد الإعلان المتعلق بحق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها عالميا<sup>(٨)</sup>، الذي شاعت الإشارة إليه بإعلان المدافعين عن حقوق الإنسان، والذكرى السنوية السبعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(٩)</sup>، والذكرى السنوية السبعين لاعتماد اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها<sup>(١٠)</sup>، المحتفى بها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وتلاحظ، في هذا الصدد، إسهامات البلدان الناطقة بالفرنسية والمنظمة الدولية

(٦) A/55/731، المرفق.

(٧) القرار ١٣٤/٤٨، المرفق.

(٨) القرار ١٤٤/٥٣، المرفق.

(٩) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

(١٠) القرار ٢٦٠ ألف (د-٣)، المرفق.

للفرنكوفونية في المناسبات التذكارية الرفيعة المستوى سواء المقامة داخل الأمم المتحدة أم المنظمة بالتعاون معها، بما في ذلك الذكرى السنوية السبعين لاعتماد اتفاقيات جنيف الأربع المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩<sup>(١١)</sup>؛

٨ - **تعرب عن بالغ قلقها** من استمرار انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك في البلدان التي تمر بأزمات أو الخارجة من أزمات، ولا سيما ضد النساء والأطفال، فضلا عن اللاجئين والنازحين والمهاجرين، وترحب بتنفيذ اتفاق التعاون بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية واللجنة الدولية للصليب الأحمر؛

٩ - **ترحب** بتطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات وفق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع، بمشاركة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى، وتشجع على مواصلة هذه المبادرة لتقديم توصيات عملية تيسر وضع آليات تشغيلية في هذين المجالين، حسب الاقتضاء، وتدعو الأطراف صاحبة المصلحة المعنية إلى مضاعفة جهودها للحد من المخاطر ومواطن الضعف الكامنة، بسبل منها النظر في وضع استراتيجيات لإدارة المخاطر والقدرة على الصمود؛

١٠ - **تنوه**، في إطار التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، بالاهتمام بتكثيف الجهود للانتقال من الإنذار المبكر إلى الاستجابة السريعة، وضرورة تعزيز المشاركة الكاملة للنساء والشباب في آليات منع نشوب النزاعات وإدارتها وحلها، بسبل منها مشاركتهم في عمليات التفاوض وتنفيذ اتفاقات السلام؛

١١ - **ترحب** بالزخم الذي شهدته مشاركة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية في عمليات حفظ السلام، مع الإشارة إلى أنه على الأمم المتحدة أن تحافظ على تعدد اللغات وعلى الأمانة العامة أن تدمج تعدد اللغات في الأنشطة المضطلع بها في إطار هذه العمليات، وتوجه الانتباه إلى تعزيز التعاون القائم بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية، من جهة، وبين إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملي في الأمانة العامة، من جهة أخرى، من أجل الوصول إلى مستوى مرض من الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية المشاركين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في البلدان الناطقة بالفرنسية التي تعرب الأمانة العامة عن الحاجة فيها إلى أولئك الأفراد، بمن فيهم عدد النساء، ضمن إطار الأمم المتحدة التشريعي الحالي لاختيار الموظفين؛

١٢ - **تلاحظ** أن الأمم المتحدة تنشر عددا كبيرا من أفراد حفظ السلام المدنيين والعسكريين في البلدان الناطقة بالفرنسية، وفي هذا الصدد، تشجع مواصلة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمة نفسها بذل الجهود، مع أخذ سلطة الأمين العام للأمم المتحدة في الاعتبار، من أجل زيادة مشاركة الوحدات المدنية والعسكرية الناطقة بالفرنسية في البعثات الموفدة إلى البلدان الناطقة بالفرنسية وتعزيز قدراتها، بما يشمل كفاءة وصول الأفراد الناطقين بالفرنسية إلى المناصب الرفيعة المستوى في عمليات حفظ السلام في البلدان الناطقة بالفرنسية، مع المراعاة التامة للمادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة؛

١٣ - **ترحب** بحسن سير عمل الشبكة الفرنكوفونية للخبرة والتدريب من أجل عمليات السلام وبالتعاون المثمر الذي أقامته مع الأمانة العامة، ولا سيما شعبة الشرطة التابعة لإدارة عمليات السلام، لتحسين قدرة أفراد حفظ السلام المنتشرين في البلدان الناطقة بالفرنسية عن طريق تعزيز استخدام اللغة الفرنسية من خلال تعميم طريقة التعلم المعروفة باسم *En Avant*! (إلى الأمام!) وتنظيم دورات تدريبية من جانب إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم العملياتي؛

١٤ - **ترحب أيضا** بحسن سير مرصد بطرس غالي لحفظ السلام الذي سيشكل بوجه خاص إطارا للتبادل بين الخبراء الناطقين بالفرنسية والشخصيات من البلدان المساهمة بأفراد، ويسعى إلى دعم الدول الناطقة بالفرنسية في جهودها الرامية إلى التحضير بشكل أفضل لمشاركتها في عمليات حفظ السلام، ولا سيما تلك التي تنشر في بيئة فرنكوفونية؛

١٥ - **ترحب كذلك** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام المتعلقة ببيروني وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا وغينيا - بيساو، وتشجع بقوة المنظمة الدولية للفرنكوفونية ولجنة بناء السلام على مواصلة التعاون على نحو نشط؛

١٦ - **ترحب** بإنشاء الشبكة الفرنكوفونية لمنع التشدد العنيف والتطرف العنيف الذي يمكن أن يؤدي إلى الإرهاب في عام ٢٠١٨، وهي تهدف إلى تجميع الخبرة الفرنكوفونية، ونشر نتائج البحوث التي أجريت في البلدان الناطقة بالفرنسية، وتبادل الممارسات الجيدة في مجال الوقاية، مع احترام السياق المحلي لكل بلد؛

١٧ - **ترحب أيضا** بالتعاون بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والأمم المتحدة على منع الإرهاب ومكافحته، ولا سيما مع المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب؛

١٨ - **ترحب كذلك** بتأييد الإعلان الصادر عن رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الذي يشيد باعتماد قرار الجمعية العامة ٢٩١/٧١ المؤرخ ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٧ بشأن إنشاء مكتب مكافحة الإرهاب؛

١٩ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في تعزيز العدالة الجنائية الدولية وبالتوقيع على اتفاق الشراكة بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمحكمة الجنائية الدولية، وهو ما يبرهن على ما تقوم به تلك المنظمة من دور في حماية حقوق الإنسان وإعادة إرساء سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب؛

٢٠ - **ترحب أيضا** بالأهمية التي توليها الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية للتعاون في مجال العدالة الجنائية الدولية، وبجهودها الرامية إلى منع جريمة الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ومكافحة إفلات مرتكبي تلك الجرائم من العقاب، وتشدد، في هذا الصدد، على أهمية تيسير تطوير المساعدة القانونية المتبادلة بين الدول من أجل التحقيق في أشد الجرائم خطورة وملاحقة مرتكبيها أمام القضاء؛

٢١ - **ترحب كذلك** بالجهود التي تبذلها المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل إرساء نظم أمنية تقوم على الإدارة الديمقراطية المراعية لمصالح المواطنين، وتحديد موقف فرنكوفوني من قضايا العدالة

والحقيقة والمصالحة ابتغاء مساندة الدول الناطقة بالفرنسية التي تمر بحالة أزمة أو مرحلة انتقالية، وتعزيز تنوع النظم القانونية؛

٢٢ - **ترحب** بإنشاء مكتبين إقليميين جديدين للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، أحدهما لشمال أفريقيا، بتونس العاصمة في عام ٢٠١٩، والآخر للشرق الأوسط، ببيروت في عام ٢٠٢٠ أو ٢٠٢١، إثر القرار الذي أقر في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛

٢٣ - **ترحب أيضا** بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية والدول والحكومات الأعضاء فيها بهدف تعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة<sup>(١٢)</sup>؛

٢٤ - **ترحب كذلك** بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل تعزيز التعليم والتدريب، بما في ذلك إدماج المسائل الرقمية في ذينك المجالين، وترحب، في هذا الصدد، بالاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لتوقيع بروتوكول إنشاء الجامعة الدولية للغة الفرنسية للتنمية الأفريقية (جامعة سنغور في الإسكندرية، مصر)، ودورها الأساسي والفعال في تدريب المسؤولين التنفيذيين في البلدان الأفريقية وفي دعم تعزيز مهاراتهم؛

٢٥ - **ترحب** بعمل المعهد الفرنكوفوني للتعليم والتدريب في داكار، الذي تتمثل مهمته الرئيسية في تزويد دول وحكومات المنظمة الدولية للفرنكوفونية وشركائها بالخبرة التقنية اللازمة لتطوير سياساتها التعليمية وتنفيذها ورصدها وتقييمها بغية كفاءة استفادة الجميع استفادة متساوية من تعليم ذي مستوى جيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة لفائدة الجميع؛

٢٦ - **ترحب أيضا** بالمنتدى الاقتصادي الذي عقد يومي ٩ و ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ في يريفان على هامش مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وشارك فيه قادة الأعمال التجارية من البلدان الناطقة بالفرنسية وممثلو المنظمات الاقتصادية الدولية، وتلاحظ بتقدير، في هذا الصدد، الإعلان في المنتدى الاقتصادي عن إنشاء الشبكة الفرنكوفونية لوزراء الاقتصاد الرقمي؛

٢٧ - **ترحب كذلك** بالمؤتمر الدولي بشأن توفير الأدوية الجيدة وغيرها من المنتجات الطبية في بلدان أفريقيا الناطقة بالفرنسية، الذي عقد بجنيف في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٨، بناء على مبادرة الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبدعم من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وتعاون مع مؤسسة شيراك؛

٢٨ - **ترحب** بتطوير التعاون بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومنظمة التجارة العالمية من أجل تعزيز مساهمة وفود البلدان الناطقة بالفرنسية في المؤتمرات الوزارية لمنظمة التجارة العالمية؛

٢٩ - **تلاحظ بارتياح** تطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال رصد الانتخابات وتقديم المساعدة الانتخابية، وتشجع على تعزيز التعاون بين المنظمين في ذلك المجال؛

٣٠ - **تعرب عن تقديرها** للأمم العام للأمم المتحدة لإشراك المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام بذلك، آخذا في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرنكوفونية في منع نشوب النزاعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، والتنمية المستدامة، وتشجع في

(١٢) انظر القرار ١/٧٠.

هذا الصدد على التعاون في الميدان بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمات الإقليمية بهدف تعزيز التسوية السلمية للمنازعات، بسبل منها الوساطة؛

٣١ - **تدعو الأمين العام** إلى مواصلة إشراك المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الجهود الرامية إلى تعزيز تعدد اللغات، وهو قيمة من القيم الأساسية للأمم المتحدة، آخذا بعين الاعتبار خبرة تلك المنظمة وكذلك اعتماد المرشد في استعمال اللغة الفرنسية بالمنظمات الدولية الذي اعتمد في الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، المنعقد ببوخارست في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، ومراعيا هدف القضاء على التباين بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الأخرى داخل المنظمة، بما في ذلك الأنشطة المرتبطة بالعلاقات العامة والإعلام، والوثائق، والخدمات اللغوية وخدمات المؤتمرات، وإدارة الموارد البشرية، وتدريب الموظفين، فضلا عن الأنشطة التي تتأثر بذلك التباين في المكاتب الميدانية وعمليات حفظ السلام وبناء السلام، وتحيط علما، في هذا الصدد، بالإسهام الملموس الذي قدمته المنظمة الدولية للفرنكوفونية في تنفيذ سياسة متكاملة بشأن اللغات في الأمم المتحدة، بتوفيرها خبرة رفيعة في هذا الشأن؛

٣٢ - **تؤكد من جديد** ضرورة مراعاة المساواة بين لغتي العمل في الأمانة العامة، وتعيد أيضا تأكيد استخدام لغات عمل إضافية في مراكز عمل محددة وفقا للتكليف الصادر بذلك، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام كفالة أن تنص الإعلانات عن الشواغر على ضرورة الإلمام بإحدى لغتي العمل في الأمانة العامة ما لم تستلزم مهام الوظيفة الشاغرة لغة عمل محددة؛

٣٣ - **تري** أن تفاعل الأمم المتحدة مع السكان المحليين في الميدان أمر أساسي وأن المهارات اللغوية تشكل عنصرا هاما في عمليتي الاختيار والتدريب، ولذلك، تؤكد أن الإلمام الجيد باللغة أو اللغات الرسمية المستخدمة في بلد الإقامة ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار بوصفه ميزة هامة خلال تينك العمليتين؛

٣٤ - **تلاحظ** التزام الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بتحسين الحوكمة العالمية من أجل إقامة نظام متوازن متعدد الأطراف يضمن تمثيلا دائما منصفًا للدول الأعضاء الأفريقية في هيئات صنع القرار؛

٣٥ - **تلاحظ أيضا** الالتزام الراسخ الذي أعربت عنه الدول والحكومات الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية فيما يتعلق بالسلام والأمن الدوليين، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون، والتنوع اللغوي والثقافي، والحكم الرشيد، والتنمية المستدامة، وسد الفجوة الرقمية، على النحو الذي أعيد تأكيده في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، والتزام الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بأن تتخذ، على النحو المتفق عليه في مؤتمر القمة السابع عشر والمحدد في إعلان يريفان والقرارات المعتمدة في ذلك المؤتمر، إجراءات محددة في المجالات التالية:

- (أ) منع التشدد العنيف والتطرف العنيف اللذين يمكن أن يؤديا إلى الإرهاب؛
- (ب) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛
- (ج) إنهاء زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه؛
- (د) الإدارة المستدامة للموارد المائية؛
- (هـ) إشراك السلطات المحلية في بلوغ أهداف التنمية المستدامة على الصعيد المحلي؛



- (و) تعزيز التعليم والتدريب المهني والتقني؛
- (ز) تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ<sup>(٤)</sup>؛
- (ح) تعزيز الاقتصادات القائمة على المحيطات التي تهدف إلى الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، فضلا عن الاقتصاد الأخضر باعتباره إحدى الأدوات المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة؛
- (ط) تعزيز الاستثمارات في قطاع الصحة؛
- (ي) تعزيز الحوار بين الثقافات بوصفه عاملا لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠<sup>(١٢)</sup> وأهداف التنمية المستدامة؛
- (ك) تعزيز استخدام اللغة الفرنسية والتنوع اللغوي؛
- (ل) تعزيز دور الشباب وتوظيفهم وتنقلهم؛
- (م) تعزيز التعليم في مجال الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان؛
- (ن) تشجيع المشاركة الثقافية؛
- (س) تعزيز ترويج نقل المعارف والبحوث تجاريا؛
- (ع) مكافحة الأمراض المدارية المهملة؛

٣٦ - **تدعو** الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى تعزيز التعاون مع الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية عن طريق تحديد أوجه جديدة للتآزر من أجل التنمية المستدامة، وبخاصة في مجالات القضاء على الفقر والنمو الاقتصادي والطاقة والبيئة ومواجهة تغير المناخ والثقافة والتعليم والتدريب وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة، وبخاصة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، لما فيه مصلحة الجميع، بمن فيهم الأطفال والشباب والنساء؛

٣٧ - **ترحب** بتنفيذ الاتفاق بين هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتعاونهما لا سيما في مجالات من قبيل مشاركة المرأة في عملية صنع القرار السياسي وفي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والدعوة من أجل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل وإدماج المساواة بين الجنسين في التنمية المستدامة ومكافحة أعمال العنف والاستغلال والانتهاك الجنسين ضد النساء والفتيات، وتدعو المؤسسات إلى تعزيز تعاونهما في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

٣٨ - **تحيط علما** بالاتفاق الإطاري بين مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع والمنظمة الدولية للفرنكوفونية لتعزيز التعاون في التصدي للعنف الجنسي المتصل بالنزاعات، الذي وقع بيريفان في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨؛

٣٩ - **ترحب** بالاتفاق الإطاري للتعاون بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومكتب دعم بناء السلام، الذي وقع بنيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨؛

٤٠ - **ترحب أيضا** باعتماد رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية استراتيجية النهوض بالمساواة بين المرأة والرجل وتعزيز حقوق النساء والفتيات وتمكينهن في البلدان الناطقة بالفرنسية، التي ترمي إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في المجالين العام والخاص؛ وتشجيع حصول الفتيات والنساء على مستوى جيد من التعليم والتدريب والعمل اللائق والرعاية الصحية؛ وتعزيز تمكينهن؛ ومنع جميع أشكال العنف والإيذاء والتمييز التي ترتكب ضدهن ومكافحتها؛ وتشجيع مشاركتهن بشكل كامل وفعال وعلى قدم المساواة في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والحياة العامة، بما في ذلك منع نشوب النزاعات وحلها؛

٤١ - **ترحب كذلك** بتنفيذ الاتفاق الإطاري الموقع في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبتعاونهما لا سيما في مجالات السلام والديمقراطية، والتنمية المستدامة، وتغير المناخ، والتنمية الاقتصادية، والتعاون بين بلدان الجنوب، وتقديم الدعم إلى المجتمع المدني، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع إعطاء الأولوية لخلق فرص العمل وتنظيم المشاريع، فضلا عن التنمية المستدامة المرنة الشاملة للجميع؛

٤٢ - **ترحب بتعزيز الشراكة** بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وترحب، على وجه الخصوص، بتوقيع مذكرة التفاهم بين الطرفين بنيويورك في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، والإعلان عن إنشاء شبكة الفاعلين الفرنكوفونيين من أجل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بالرباط في تموز/يوليه ٢٠١٨؛

٤٣ - **تلاحظ** إسهام المنظمة الدولية للفرنكوفونية في العملية التحضيرية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية<sup>(١٣)</sup>، انسجاما مع إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين<sup>(١٤)</sup>، وفي نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، الذي عقد في نيويورك في الفترة من ٥ إلى ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧<sup>(١٥)</sup>؛

٤٤ - **ترحب بالتعاون** بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية لتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمين في جنيف في ١٢ أيار/مايو ٢٠١٤ والرامية إلى تكثيف جهودهما في مجال التعاون التقني لفائدة أعضائهما؛

٤٥ - **تعرب عن امتنانها** للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من إجراءات للنهوض بالتنوع الثقافي واللغوي وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات، وتشير إلى نداء يريفان بشأن العيش معا الذي أقره رؤساء دول وحكومات البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة في مؤتمر القمة السابع عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية كوثيقة تنص على مبادئ التعايش في البلدان الناطقة بالفرنسية وتوجه جهودها نحو تعزيز التعاون والتضامن والحوار والتسامح، وتشجع الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية على توثيق تعاونهما من أجل كفالة الاحترام التام للأحكام المتعلقة بتعدد اللغات؛

(١٣) القرار ١٩٥/٧٣، المرفق.

(١٤) القرار ١/٧١.

(١٥) القرار ٣١٢/٧١، المرفق.

٤٦ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام للأمم المتحدة والأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما يواصلان بذله من جهود من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، ولا سيما في إطار الأنشطة المشتركة التي تضطلع بها المنظمة الدولية للفرنكوفونية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وكذا في سياق تطوير المبادلات بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومتطوعي الأمم المتحدة؛

٤٧ - **ترحب** بمشاركة البلدان التي تتخذ الفرنسية لغة مشتركة، ولا سيما مشاركتها من خلال المنظمة الدولية للفرنكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وفي عقدها ومتابعتها، كما حدث في المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث الذي عقد في سنديا، اليابان، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٥، والدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥، والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية الذي عقد في أديس أبابا في الفترة من ١٣ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٥، ومؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ الذي عقد في نيويورك في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، والدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في باريس في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، ومؤتمر القمة العالمي الأول للعمل الإنساني الذي عقد في اسطنبول، تركيا، يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٦، واستعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نموا للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠، الذي عقد في أنطاليا، تركيا، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٦، والاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بحركات النزوح الكبرى للاجئين والمهاجرين الذي عقد في نيويورك في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) الذي عقد في كيتو في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، والدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد في مراكش، المغرب، في الفترة من ٧ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦؛

٤٨ - **ترحب أيضا** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي المنظمين، وكذلك مع مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية في مقر الأمم المتحدة، لتعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون من خلال استخدام اللغة الفرنسية كعامل من عوامل التنمية؛

٤٩ - **ترحب كذلك** بمشاركة الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في الحوار التفاعلي الرفيع المستوى الذي نظمه الأمين العام للأمم المتحدة مع رؤساء المنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في ١٢ و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٨ في مانتاسست، نيويورك، وكان يرمي إلى تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وشركائها الإقليميين والدوليين، والذي هو بمثابة دعوة لتبادل الآراء والخبرات بشكل منتظم، وخاصة في الميادين المتصلة بالسلام والأمن؛

٥٠ - **تدعو** الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن يتخذ، بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الخطوات اللازمة لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛

٥١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٥٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٧٥

١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٩